بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قبل بصحيح النية حسن العمل ، وحمل الضعيف المنقطع على مراسيل لطفه فاتصل ، ورفع من أسند في بابه ووقف من شذ عن جنابه والفصل ، ووصل مقاطيع حبه ، وأدرجهم في سلسلة حزبه ، فكفت نفوسهم عن الاضطراب والعلل فوضوعهم لا يكون محمولاً ، ومقلوبهم لا يكون مقبولاً ولا يحتمل ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الفرد في الأزل ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله والدين غريب فاصبح عزيزاً مشهوراً واكتمل ، وأوضح به معضلات الأمور وأزال بهنكرات الدهور الأول ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما علا إسناد ونزل ، وطلع نجم وأفل وبعد فعلم الحديث خطيره وقعه ، كثير نفعه ، عليه مدار أكثر الأحكام ، ويعرف به الحلال من الحرام ، ولأهله اصطلاح لا بد للطالب من فهمه ، فلهذا انتدب الى تقديم العناية بكتاب في علمه ، وكنت تطلعت فيه أرجوزة الفتها ، ولبيان اصطلاحهم الفتها ، وشرعت في شرح لها بسطته وأوضحته ، ثم رأيته كبير الحجم فاستطلته وملكته ، ثم شرعت في شرح لها متوسط غير مفرط ولا مفرط يوضح مشكلها ، ويفتح مقفلها ، ما كثر فاضل ، ولا قصر فاخل ، مع فوائد لا يستغني عنها الطالب النبيه ، وفرائد لا توجد مجتمعة الا فيه ، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم ، ووسيلة الى جنات النعيم ص

يقول راجي رحمة المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الأثري من بعد حمد الله ذي الآلاء على امتنان جل عن احصاء

ثم

على ما فيها فقال حقه اذ نص صحته اي حيث ينص على صحته امام معتمد كابي داود والترمذي والنسائي والدارقطني والخطابي والبيهقي في مصنفاتهم المعتمدة كذا قيده ابن الصلاح عن مصنفاتهم ولم اقيده بل اذا صح الطريق اليهم انهم صححوه ولو في غير مصنفاتهم او صححه من لم يشتهر له تصنيف من الائمة كيحيى بن سعيد القطان وابن معين ونحوهما فالحكم كذلك على الصواب وانما قيده ابن الصلاح بالمصنفات لانه ذهب الى انه ليس لاحد في هذه الاعصار ان يصحح الاحاديث فلهذا لم يعتمد على صحة السند الى من صححه في غير تصنيف مشهور وسائي كلامه في ذلك ولو خذ الصحيح ايضا من المصنفات المختصة بجمع الصحيح فقط كصحيح ابن بكر محمد بن اسحق بن خزيمة وصحيح ابي حاتم محمد بن حبان البستي المسمى بالتقاسيم والانواع وكتاب المستدرك

Copyright © King Saud University